

كمال الدين وتمام النعمة

[509] من عند نفسي، بل ذلك عن الاصل ومسموع عن الحجة صلوات الله عليه وسلامه. 38 -

حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا محمد بن شاذان بن نعيم الشاذاني قال: اجتمعت عندي خمسمائة درهم ينقص عشرين درهما فوزنت من عندي عشرين درهما ودفعتهما إلى أبي الحسين الاسدي رضي الله عنه ولم اعرفه أمر العشرين، فورد الجواب " قد وصلت الخمسمائة درهم التي لك فيها عشرون درهما " (1). قال محمد بن شاذان: أنفذت بعد ذلك مالا ولم افسر لمن هو، فورد الجواب " وصل كذا وكذا، منه لفلان كذا ولفلان كذا " قال: وقال أبو العباس الكوفي: حمل رجل مالا ليوصله وأحب أن يقف علي الدلالة، فوقع عليه السلام " إن استرشدت أرشدت وإن طلبت وجدت، يقول لك مولاك: احمل ما معك " قال الرجل: فأخرجت مما معي ستة دنانير بلا وزن وحملت الباقي، فخرج التوقيع " يا فلان رد الستة دنانير التي أخرجتها بالاوزن ووزنها ستة دنانير وخمسة دوانيق وحنة ونصف " قال الرجل: فوزنت الدنانير فإذا هي (2) كما قال عليه السلام. 39 - حدثنا أبو محمد عمار بن الحسين بن إسحاق الاسروشي رضي الله عنه قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الخضر بن أبي صالح الخجندي (3) رضي الله عنه أنه خرج إليه من صاحب الزمان عليه السلام توقيع بعد أن كان اغري بالفحص والطلب وسار عن وطنه ليتبين له ما يعمل عليه وكان نسخة التوقيع " من بحث فقد طلب، ومن طلب فقد دل، ومن دل فقد أشاط، ومن أشاط فقد أشرك " قال: فكف عن الطلب ورجع. وحكي عن أبي القاسم بن روح - قدس الله روحه - أنه قال في الحديث الذي روي في أبي طالب أنه أسلم بحساب الجمل وعقد بيده ثلاثة وستين أن معناه إله

(1) تقدم الحديث سابقا. (2) في بعض النسخ "

فإذا أنها " وفي بعضها " فإذا بها ". (3) في البحار " الجحدي ". (*)